«حماس» وإسرائيل تناقشان تبادل أسرى ضمن صفقة تهدئة طويلة

استشهاد فلسطيني برصاص الاحتلال في مخيم قلنديا

مسعفون ينقلون جثمان الشاب الفلسطيني القتيل

القيادي في حماس حسن يوسف

- الاحتلال الإسرائيلي قتل 23 فلسطينياً في مارس الماضي
- الجيش الصهيوني يعتقل قيادياً من «حماس» في الضفة الغربية
- جرافات الاحتلال تهدم منازل فلسطينية في القدس المحتلة

الأراضي المحتلة – «وكالات» : تستمر الاتصالات بين حركة حماس الفلسطينية وإسرائيل للتوصل إلى تفاهم على تهدئة طويلة الأمد على الحدود الجنوبية لقطاع غزة.

وقالت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية أمس الثلاثاء، إن الاتصالات بين حماس وإسرائيل للتهدئة تشمل أيضا حديثا عن صفقة تبادل أسرى.

وأوضحت «هآرتس»، في تقرير نقلته عن قناة «القدس»، أن «الساعات القادمة ستكون حاسمة»، مشيرة إلى أنها لم تتمكن من الحصول على تأكيد رسمي إسرائيلي حول صحة المعلومات.

من جهته، قال القائم بأعمال وزير الخارجية الإسرائيلي يسرائيل كاتز، إنه «لا يعتقد أن تبادل أسرى سيكون وشيكا».

وتطالب إسرائيل باستعادة جثث جنديين قتلا في غزة في 2014، وأكد العضو في حزب الليكود الحاكم في إسرائيل والقائد السابق للجبهة الجنوبية في جيش الاحتلال الإسرائيلي يوآف غالانت، أن استعادة الجثتين «ستستغرق بعض الوقت».

وصباح اليوم الثلاثاء، أكد والد الجندي المقتول بغزة هدار غولدين، في حديث مع القناة الـ12 العبرية، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو تعهد رسميا برفض أي اتفاق مع حماس لا يشمل استعادة جثث الجنديين.

وإضافة إلى جثث الجنديين تحتجز حماس إسرائيليين اثنين، فيما تعتقل إسرائيل آلاف الفلسطينيين في سجونها.

من جهة أخرى قالت وزارة الصحة أمس الثلاثاء، إن فلسطينيا استشهد برصاص الجيش الإسرائيلي في مخيم قلنديا، وأن ثلاثة آخرين أصيبوا.

وقال مصدر في الإسعاف الفلسطيني، إن الجيش الإسرائيلي سلمهم جثمان شاب بعد أن احتجزه في وقت سابق.

وأظهرت لقطات على مواقع التواصل الاجتماعي شابا يصرخ على الجنود بعد سماع إطلاق نار كثيف وهو يقول «عدموه للشاب عدموه».

وذكرت وزارة الصحة أن الشاب هو محمد علي دار عدوان، 23 عاما.

كما استشهد 23 فلسطينياً برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي، في المواجهات التي دارت في مارس الماضي، في مناطق متفرقة من الضفة الغربية المحتلة بما فيها القدس، وقطاع غزة.

وقالت مصادر فلسطينية، إن بين الشهداء 12 ارتقوا في مسيرات العودة على حدود قطاع غزة، بينهم خمسة أطفال، و11 في الضفة الغربية.

وارتفع عدد الشهداء الفلسطينيين منذ بداية العام الجاري إلى 40 من بينهم 17من الضفة الغربية بما فيها القدس.

من جهة أخرى اعتقل الجيش الإسرائيلي ليل الثلاثاء، القيادي في حركة حماس في الضفة الغربية وعضو المجلس التشريعي حسن يوسف، وفق ما أفادت المتحدثة باسم نادي الأسير الفلسطيني، أماني سراحنة.

واعتقل الجيش الإسرائيلي ليل الثلاثاء، في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية المحتلة 10 فلسطينيين، حسب النادي الذي يتابع أوضاع الأسرى في السجون الإسرائيلية.

وقالت سراحنة، إن يوسف اعتُقل سابقاً عشرات المرات، وأمضى ما مجموعه 20 عاما تقريبا في السجون الإسرائيلية.

وأطلق سراحه في المرة الأخيرة في نهاية 2018 بعد 10 أشهر من الاعتقال الإداري.

ويعتبر يوسف من المعتدلين في حركة حماس، وشغل أكثر من مرة منصب المتحدث باسم الحركة في الضفة الغربية، وشارك في لقاءات مع القيادة الفلسطينية في الضفة الغربية ممثلا عن حركة حماس.

وكان يوسف بين قادة الحركة الذين أبعدتهم إسرائيل إلى مرج الزهور على الحدود اللبنانية في 1992، وأمضى هناك عاما كاملا.

ويوسف هو والد لشاب يدعى مصعب اعتنق الديانة المسيحية، وغير اسمه إلى جوزيف، واعترف في مقابلات صحافية بالولايات المتحدة الأمريكية في 2010 بالتجسس لصالح المخابرات الإسرائيلية منذ 1996.

وأعلن والده حسن يوسف على الأثر في رسالة بعثها من داخل السجون الإسرائيلية براءته من ولده مصعب.

من ناحية أخرى هدمت جرافات الاحتلال الإسرائيلي أمس الثلاثاء، منزلا قيد الإنشاء في مخيم شعفاط للاجئين الفلسطينيين شمال مدينة القدس المحتلة بحجة البناء دون ترخيص.

وقالت مصادر محلية في المدينة، إن قوات كبيرة من جيش وشرطة الاحتلال داهمت المخيم وحاصرت قبل أن تهدم الجرافات منزلا من طابقين بحجة البناء دون ترخيص، وقربه من الجدار الفاصل.

وفي سياق متصل هدمت جرافات بلدية الاحتلال أمس الإثنين منزل فلسطيني في حي بير عونة جنوب مدينة القدس بحجة البناء دون ترخيص.

الأردن: السجن لـ11 مروّجاً لـ «داعش»

عمان – «وكالات» : حكمت محكمة أمن الدولة الأردنية الإثنين، على 11 أردنياً بالسجن حتى 5 أعوام بعد إدانة 10 منهم بتهمة الترويج للتنظيم داعش.

وأصدرت المحكمة قراراتها في جلسة علنية بحق 10 من المتهمين وبينهم 3 طلاب جامعيين بالأشغال الشاقة المؤقتة بين عامين إلى 5 أعوام، بعد إدانتهم بتهمة الترويج لجماعات وتنظيمات إرهابية على موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك)، وجميعهم في العشرينيات من العمر واعتقلوا في فترات متفاوتة العام الماضي.

وتتفاوت الأحكام بحسب نوعية وكمية ما ينشره المتهمون على موقع فيس بوك، بحسب مصدر قضائي، كما حكمت المحكمة على متهم آخر بالسجن عاماً واحداً بعد إدانته بتهمة مناهضة نظام الحكم السياسي للدولة الأردنية.

وتنظر محكمة أمن الدولة أسبوعيا في قضايا تتصل بالإرهاب، وغالبية المتهمين من مؤيدي تنظيمي داعش وجبهة النصرة أو المنضوين في صفوفهما. وشدد الأردن خلال السنوات القليلة الماضية العقوبات التي يفرضها على المروجين لأفكار التنظيم أو الذين يحاولون الالتحاق به، وبات يترصد كل متعاطف معه حتى عبر الإنترنت.

وكما شدد منذ اندلاع الأزمة السورية في مارس2011، إجراءاته على حدوده مع سوريا واعتقل وسجن عشرات المتمردين لمحاولتهم التسلل إلى البلد المجاور للقتال هناك.

نفي إقالة نائب وزير الدفاع

الجزائر: المجموعة البرلمانية للأحرار تتبرأ من الوزير فتحي خويل

الجزائر – «وكالات» : قالت وزارة الدّفاع الجزائرية، مساء الاثنين، إن خبر إقالة رئيس أركان الجيش أحمد قايد صالح من منصبه كنائب لوزير الدّفاع وتعيين اللواء سعيد باي بدلاً منه «لا أساس له من الصحة».

جاء ذلك في الصفحة الرسمية للوزارة على الأنترنت .

كان انتشر خبر عن قيام الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بصفته وزيرا للدّفاع، بإقالة رئيس الأركان قايد صالح في الوقت الذي تشير فيه تقارير إلى وجود خلافات بين الجيش والرّئاسة.

من ناحية أخرى أعلنت الكتلة البرلمانية للأحرار بالمجلس الشعبي الوطني، الغرفة السفلى للبرلمان الجزائري، عن تبرأها من تعيين «فتحي خويل» وزيرا للعلاقات مع البرلمان في حكومة تصريف الأعمال الجديدة التي تم تشكيلها أمس الأحد برئاسة نور الدين بدوي.

وقال الحزب في بيان «بعد تعيين حكومة تصريف الأعمال، نحن رئيس المجموعة البرلمانية للأحرار بالمجلس الشعبي الوطني، لم يكن لدينا علم بحيثيات تعيين النائب فتحي خويل وزيرا بالحكومة، وعليه فهذا التعيين لا يمت بتاتا بالمجموعة البرلمانية للأحرار، ويتحمل المعني شخصيا تبعات قبول انضمامه إلى هذا الحكومة».

كان الرئيس الجزائر عبد العزيز بوتفليقة قد عين حكومة تصريف أعمال، غير أنه تم رفضها من جانب الجزائريين، الذين يطالبون بتنحي الرئيس وأركان نظامه.

الوزير الجديد فتحي خويل

قمة مرتقبة بين كير والبشير لبحث تنفيذ اتفاق السلام

الرئيس السوداني البشير ونظيره الجنوب سوداني سلفاكير

جوبا – «وكالات» : أعلن رئيس لجنة إدارة الفترة ما قبل الانتقالية بدولة جنوب السودان، توت قلواك ماثمي، الإثنين عن ترتيبات لعقد اجتماع قمة بين الرئيس السوداني عمر حسن أحمد البشير، راعي اتفاق السلام الموقع بين الحكومة والمعارضة، مع نظيره الجنوب سوداني، سلفاكير ميارديت، بالعاصمة جوبا قريبا، وذلك لبحث سير تنفيذ الاتفاقية ومناقشة تشكيل الحكومة الانتقالية الجديدة في مايو المقبل.

وقال قلواك من العاصمة السودانية الخرطوم «هناك ترتيبات جارية لعقد اجتماع قمة مشترك بالعاصمة جوبا بين الرئيس كير والرئيس السوداني عمر البشير، لبحث كيفية تنفيذ اتفاق السلام وتشكيل الحكومة الانتقالية الجديدة، فالرئيس البشير هو راعي اتفاق السلام بين فرقاء جنوب السودان».

وأشار إلى أنه سلّم رسالة مكتوبة من الرئيس كير لنظيره السوداني يؤكد فيها دعم حكومة وشعب جنوب السودان للبشير ضد المؤامرات الخارجية التي تحاك ضد بلاده.

ولا تزال أطراف اتفاقية السلام في الحكومة والمعارضة تشكو من مشكلة غياب التمويل من قبل المانحين الدوليين، الأمر الذي يهدد الاتفاق نفسه بالانهيار، إذ تنص الاتفاقية على تكوين الحكومة الانتقالية في الشهر المقبل، ولا تزال قضايا تشكيل الجيش الموحد وتحديد عدد الولايات واحدة من القضايا التي تعيق تنفيذ الاتفاق الذي يحتاج إلى 114 مليون دولار، بحسب لجنة إدارة الفترة ما قبل الانتقالية.

وكان قرقاء جنوب السودان قد وقعوا في 5 سبتمبر الماضي، في العاصمة الأثيوبية أديس أبابا، اتفاقا نهائيا للسلام، بحضور رؤساء «إيغاد»، وانفصلت دولة جنوب السودان عن السودان عبر استفتاء شعبي في عام 2011، وشهدت منذ 2013 حربا أهلية بين القوات الحكومية والمعارضة أخذت بُعدا قبليا.

غوتيريش : حل النزاع حول الصحراء الغربية «ممكن»

«وكالات» : قال الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريش الإثنين، إنّ «من الممكن» حل النزاع حول الصحراء الغربيّة القائم منذ عقود، وذلك في تقرير يتعلق بجولتين من المحادثات التمهيدية.

وأوضح غوتيريش لمجلس الأمن الدولي، أنّ الحل يتطلب «إرادة سياسيّة قوية، ليس من الأحزاب والدول المجاورة فحسب، بل أيضاً من المجتمع الدولي»، وتابع «من الممكن إيجاد حل للنّزاع».

وقال غوتيريش في التقرير إن «المشكلة الأساسية» في البحث عن حل هي انعدام الثقة لدى جميع الفرقاء، مضيفاً أن «بناء الثقة يتطلب وقتاً، وتشجيع «بادرات حسن النيّة».

ونوّه غوتيريش بتدمير جبهة بوليساريو مخزوناتها من الألغام الأرضيّة، واصفاً الأمر بأنّه «خطوة أولى تستحق الثناء» نحو بناء الثقة.

وكانت الجولة الثانية من المفاوضات حول مستقبل الصحراء الغربيّة، قد انعقدت برعاية الأمم المتّحدة في سويسرا قبل أسبوعين بمشاركة المغرب والجزائر وموريتانيا وجبهة تحرير وادي الذهب والساقية الحمراء «بوليساريو».

خاض المغرب وجبهة بوليساريو حرباً للسّيطرة على الصّحراء الغربيّة بين 1975 و1991 توقّفت بموجب هدنة وتمّ نشر بعثة تابعة للأمم المتّحدة للإشراف على تطبيقها.

والصحراء الغربية منطقة شاسعة تبلغ مساحتها 266 الف كلم مربّع مع واجهة على المحيط الأطلسي يبلغ طولها 1100 كلم، وتعدّ المنطقة الوحيدة في القارة الإفريقيّة التي لم تتم تسوية وضعها بعد الاستعمار.

وعندما انسحبت إسبانيا منها عام 1975، أرسلت الرباط آلاف الأشخاص عبر الحدود وأعلنت أنّ الصحراء الغربية جزء لا يتجزأ من التّراب المغربي.

وفي العام التالي أعلنت جبهة بوليساريو إقامة «الجمهورية العربيّة الصحراويّة الديموقراطيّة» بدعم من الجزائر وليبيا. وتطالب الجبهة بإجراء استفتاء حول تقرير المصير، وهو ما ترفضه الرباط.

وفشلت وساطات الأمم المتّحدة مراراً في التوصّل إلى تسوية بشأن الصحراء الغربيّة، حيث خاضت المغرب وبوليساريو حروبًا منذ العام 1975 حتى 1991.

وبعد ستّ سنوات من غياب الحوار بين أطراف النّزاع، نظّم لقاء أوّل، مغلقًا، في ديسمبر 2018 في مقر الأمم المتّحدة بجنيف.

ونظّم لقاء ثان في سويسرا، وقال إثره الممثّل الشّخصي للأمين العام للأمم المتّحدة للصحراء الغربية الرئيس الألماني السابق هورست كوهلر إنّ الوفود «وافقت على مواصلة هذه العمليّة والاجتماع مجدّدًا».

انطونيو غوتيريش